

مستوى تعلق الشباب الإماراتي بتكنولوجيا المعلومات الجديدة

الفرص والتحديات / المخاطر، والحلول الممكنة من أجل مستقبل أفضل

بقلم: محبوب هاشم وسوزان سميث
الجامعة الأمريكية في الشارقة

يبحث هذا المشروع في استخدام الشباب الإماراتي لتكنولوجيا المعلومات الجديدة (NIT) والآثار المترتبة على هذا الاستخدام في دولة الإمارات العربية المتحدة. إن دولة الإمارات العربية المتحدة الواقعة في منطقة الخليج في الشرق الأوسط وفيها أكثر من 200,000 مستخدم للإنترنت، هي مجتمع واقتصاد عالمي يستقبل التكنولوجيا الجديدة أسرع وأكثر فعالية من أية دولة عربية أخرى.

وبينما تبني هذه التكنولوجيا الجسور بين الشباب الإماراتي و الآخرين في بلدان أخرى، فإنها من جهة أخرى تضع حواجز أكثر بينهم وبين الأفراد المقربين، بما في ذلك الأسرة والأقارب والحيران. ويقر هؤلاء الشباب بأنهم يحيطون أنفسهم بأدوات التكنولوجيا الجديدة بينما يولون القليل من الاهتمام لاحتياجاتهم الخاصة و احتياجات الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يدرك هؤلاء الشباب تماما أن سوء استعمال هذه التكنولوجيا والإدمان المترادف عليها يمكن أن يؤدي إلى سلوكيات مدمرة. و في حين يعكس التعلق بأدوات التكنولوجيا الجديدة في هذه المنطقة اتجاها مماثلا سائدا بين الشباب في جميع أنحاء العالم، فإن هذا التعلق له آثار خاصة على الشباب الإماراتي. كيف يؤثر التعلق بأدوات التكنولوجيا الجديدة على العلاقات الأسرية و عادات الدراسة و التعامل مع الجنس الآخر؟ كيف يختلف استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في الإمارات العربية المتحدة عن استخداماتها في بقية أنحاء العالم؟ و من ناحية أخرى، كيف تساعد الكفاءة في استخدام التكنولوجيا الشباب الإماراتي على استمرار تواصله مع العالم؟ و هل تساعد أدوات التكنولوجيا الجديدة الشباب الإماراتي على المنافسة في الاقتصاد المحلي؟ و ما هي الآثار المترتبة على كفاءة الشباب الإماراتي في استعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة و تعلقه بها؟ سيجاب عن جميع هذه الأسئلة و غيرها في هذا التقرير النهائي عن البحث. ولذلك اختيرت عينة تمثيلية (638 مشترك/ة) من الشباب الإماراتي من الجامعات الإماراتية الحكومية و الخاصة في جميع الإمارات السبع حيث أعداد الطلاب الإماراتيين فيها كبيرة. أعطي الطلاب المشاركون و الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً وما فوق الفرصة لملىء استبيان شرحه و وزعه عليهم سبعة مساعدي بحوث إماراتيين مدربين. ستناقش من خلال هذا المشروع أسباب المشكلات المذكورة مع توصيات للتعامل معها.